# المحاضرة -4-الاتجاهات المعاصرة في الإعداد الإذاعي والتلفزيوني

**الهدف التعليمي**

تهدف هذه المحاضرة إلى إعطاء الطالب الأسس الحديثة في إعداد البرامج الإذاعية، وذلك في ظل التطورات والتحديات التي تعرفها الساحة الإعلامية في مجال إنتاج البرامج، ومن أجل تخطي التنافس الكبير بين وسائل الإعلام إضافة إلى تنامي شبكة الانترنت، وعليه سنتعرف على كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تطوير برامج الإذاعة والتلفزيون.

**تمهيد**

تعددت التحديات التي تواجهها الإذاعة والتلفزيون في زمن يعرف تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وظهور وسائل الإعلام الجديد التي أصبحت تفرض على الوسائل التقليدية، تطوير إنتاجها الإعلامي وفق احتياجات وتطلعات الجمهور التي تطورت مع الزمن.

في مقدمة هذه التحديات يأتي كثرة القنوات الفضائية العربية والأجنبية، حيث خلقت سوقا غير مسبوقة في مجال المنافسة، كما ظهر الراديو الرقمي وأصبح للإذاعة إمكانية البث عبر القنوات التلفزيونية، كما أحدثت الأقمار الاتصالات ثورة هائلة في مجال البث الفضائي، كما أنشأت القنوات الفضائية مواقع لها على شبكة الانترنت لتمكين المشاهد من متابعة إرسال القنوات المختلفة.

هي تغيرات كبيرة تحتم على الإذاعة والتلفزيون تطوير مضامينها الإعلامية من أجل أن تحافظ على مكانتها في الساحة الإعلامية و تضمن بقاء جمهورها المتابع لها.

**1-ملامح التطور المعاصر في الإعداد الإذاعي والتلفزيوني**

تتعدد أوجه التطور الحالي في مجال الإعداد الإذاعي والتلفزيوني لاسيما في برامج الصحافة التلفزيونية وبرامج التحقيقات والمناقشات، وتتمثل أبرز هذه الملامح في ما يلي:[1]

---

1-عادل عبد الغفار، **الاتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني**، دار العالم العربي، القاهرة، 2013، ص ص 27، 28.

- اختيار المواضيع والقضايا الجماهيرية الملحة التي تطرح نفسها على أجندة الرأي العام.
- الجرأة والشجاعة في المعالجة الإعلامية المقدمة للموضوعات والقضايا المختلفة.
- الاعتماد على الأرقام والإحصائيات والتقارير الرسمية التي تعكس حجم الظواهر المختلفة.
- التنوع في اختيار الضيوف والخبراء من كافة التيارات السياسية.
- عمق الإعداد من خلال الاستعانة بمصادر المعلومات المختلفة.
- توظيف تكنولوجيا الاتصال المعاصرة في جمع المعلومات.
- الاستجابة لاحتياجات ورغبات الجمهور.
- التفاعل مع الجمهور من خلال وسائل التواصل المختلفة مثل الانترنت والحضور في الأستوديو.
- التنوع في الموضوعات والفقرات التي يتضمنها البرنامج.
- بروز المناظرات وبرامج المناقشات التي تقوم على فكرة المواجهة.

**2-تطوير نصوص البرامج الإذاعية والتلفزيونية**

يعتبر إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية العمود الفقري لديمومة المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية في مواصلة مسيرتها الإعلامية، خاصة وأن معظمها يبث على مدار أربع وعشرين ساعة، ويتوقف إعداد وإنتاج البرامج على معرفة الأساس الذي ستقوم عليه من حيث تحديد أفكارها وأنواعها، والخطوات السليمة ليكون إعدادها وإنتاجها له قيمة من حيث المضمون والشكل والشريحة المستهدفة وأوقات البث بحيث تسعى إلى كسب أكبر عدد من جمهور المستمعين والمشاهدين، وعليه تكلف المحطات والقنوات مديرية الإنتاج لطرح مضامين وعناوين البرامج واستدعاء شريحة من كتاب ومعدي البرامج الذين يعملون على خلق البرامج الجديدة والمتنوعة على أن تكون ناجحة وسهل التعامل معها من قبل المقدم والمخرج.[1]

وتختلف أساليب إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية باختلاف الوسيلة واختلاف البرامج، فإنتاج البرامج الحية يختلف عن المسجلة، والبرامج الإخبارية تختلف عن البرامج الدرامية، وهي برامج مختلفة

1-طالب فرحان، **صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، دار النفائس، الأردن، 2011، ص ص 68، 69.

الشكل والتكوين والبناء ، والوحدة الأساسية التي تستخدم في الإذاعة هي الكلمة والمؤثر الصوتي، بينما يضاف إليها الإطار واللقطة والمشهد في إنتاج البرامج التلفزيونية.[1]

**3-الاستفادة من تطور تكنولوجيا الاتصال في الإعداد الإذاعي والتلفزيوني**

توفر التكنولوجيا الحديثة فرصا هامة لتطوير الإعداد الإذاعي والتلفزيوني، وإعداد المضمون الإعلامي عموما، من خلال المزايا التي توفرها شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت)، وقد استفادت برامج الإذاعة والتلفزيون من هذه التكنولوجيا في النقاط الآتية:[2]

- الانترنت كمصدر للمعلومات كونها شبكة ضخمة توفر معلومات للباحثين والإعلاميين في كافة مجالات الحياة وحول كل الموضوعات والقضايا التي يمكن تناولها في البرامج الإذاعية والتلفزيونية.
- توفر الانترنت مواقع الصحف العامة والخاصة العربية والعالمية، ويمكن من خلالها الإطلاع على جديد العالم حول القضايا المحلية، الإقليمية والدولية.
- الانترنت مصدر خصب للمعلومات حول الوزارات والمؤسسات الرسمية من خلال ما توفره من معلومات موثقة من مصدرها وسهوله الحصول عليها.
- تمثل الانترنت مصدرا مهما للحصول على الجديد في البحوث والدراسات العلمية التي تنشر على مواقع الجامعات ومراكز البحوث، والمواقع الشخصية للباحثين.
- تشكل مصدرا ثريا للمعلومات حول المواضيع والقضايا المحلية والدولية، ويمكن لفريق الإعداد من خلال البحث استخلاص البيانات والتقارير الرسمية التي تصف هذه الظواهر.
- الانترنت تشكل منظومة متكاملة من مصادر المعلومات في شتى المجالات ويمكن توظيفها بشكل جيد في إثراء الإعداد الإذاعي والتلفزيوني.
- لا بد من التوظيف الأمثل لمصادر المعلومات الواردة في الانترنت، وتجنب المصادر غير الموثوقة حفاظا على جودة المادة الإعلامية.

---

1-محمد معوض إبراهيم و بركات عبد العزيز، **إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2017، ص 25.

2- عادل عبد الغفار، مرجع سابق، ص ص 29، 30.

**4-عوامل تساعد على الكتابة والإعداد الجيد للبرامج**

هناك عدة ملاحظات يمكن تقديمها من أجل مراعاة الكتابة الجيدة للبرامج وهي ممثلة في الجدول الآتي:[1]

| الملاحظات | الهدف |
|---|---|
| ممارسة الكتابة | تعد أفضل وسيلة لتعلم الكتابة هي ممارسة الكتابة نفسها حيث يتطور الأسلوب في كل مرة. |
| البعد القصصي | يجب مراعاة البعد القصصي في الكتابة حيث أن لكل شيء بعد مكاني وأيضا قصصي، أي أن له قصة وتسلسل في حدوثه ويعد البعد القصصي مدخلا لكتابة الخبر أو البرنامج أو الفيلم. |
| عدم إغفال الصورة المصاحبة | عند الكتابة للتلفزيون لا بد ألا نغفل الصورة المصاحبة، وهي التي تفسر النص وتشرحه أو تضيف إليه. |
| قائمة الحقائق وقائمة الصورة | يجب أن يتم جمع المعلومات والبيانات والوثائق في قائمة تسمى بقائمة الحقائق وقائمة أخرى بها تفريغ اللقطات التي تم تصويرها وهي تسمى قائمة الصور |

1-علي عبد الرحمن، **فنون ومهارات العمل في الإذاعة والتلفزيون**، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 56.